[257] أنه اعتزل صلى ا عليه واله نسائه في مشربة، والمشربة (1)، العلية، فدخل عليه عمرو في البيت اهب عطنة وقرظ، والنبي صلى ا عليه واله نائم على حصير قد أثر في جنبه، فوجد عمر ريح الاهب، فقال: يا رسول ا ما هذه الريح (2) ؟ قال: يا عمر هذا متاع الحي، فلما جلس النبي صلى ا عليه واله قد أثر (3) الحصير في جنبه، فقال عمر: أما أنا فأشهد أنك رسول ا، ولانت أكرم على ا من قيصر وكسرى، وهما فيما هما فيه من الدنيا، وأنت على الحصير قد أثر في جنبك، فقال النبي صلى ا عليه وآله: أما ترضى أن يكون لهم الدنيا ولنا الآخرة (4). بيان: العلية بضم العين، وتشديد اللام المكسورة، واليآء: الغرفة، وقال الجوهري: الاهب بضم الهمزة والهاء وبفتحهما جمع إهاب وهو الجلد، وقيل: إنما يقال للجلد: إهاب قبل الدبغ، فأما بعده فلا، والعطنة: المنتنة التي هي في دباغها انتهى. والقرظ بالتحريك: ورق السلم يدبغ به. 38 - فر: جعفر بن أحمد معنعنا عن محمد بن كعب القرظي قال: كان رسول ا صلى ا عليه واله يتحارسه أصحابه، فأنزل ا تعالى إليه: " يا أيها الرسول بلغ ما انزل إليك من ربك " إلى آخر الآية، قال: فترك الحرس حين أخبره ا تعالى أنه يعصمه من الناس بقوله: " وا يعصمك من الناس (5) ". 39 - كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي الحسن الانباري، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: كان رسول ا صلى ا عليه واله يحمد ا في كل يوم ثلاث مأة وستين مرة، عدد عروق الجسد، يقول: الحمد رب العالمين كثيرا على كل حال (6). _____

(1) في المصدر: وروى أنه اعتزل نساءا في مشربة له شهرين. (2) في المصدر: ما هذه الاهب. (3) كان قد أثر خ ل وفي المصدر: وكان. (4) مكارم الاخلاق: 150 و 151. (5) تفسير فرات: 37. (6) اصول الكافي 2: 503. _____